

تاج العروس من جواهر القاموس

إِلْبَيْسٌ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُؤْسِهَا ... إِمَّا نَعِيْمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا وَ مِنْ
الْمَجَازِ : اللَّيْسُ بِالْكَسْرِ : السِّمْحَاقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يَقَالُ : السِّمْحَاقُ
لَيْسُ الْعَظْمِ . وَفِي كِتَابِ الصَّاعِقَانِيَّ : اللَّيْسُ بِالضَّمِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِالْقَلَامِ . وَ يُوْجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ عِنْدَ قَوْلِهِ
السِّمْحَاقُ : هُوَ جُلَيْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تُكُونُ بِيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَظَنَّهُ
النَّاسِخُ مِنْ أَصْلِ الْكِتَابِ فَأَلْحَقَهُ بِهِ وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ لِكَوْنِهِ تَطَوُّيًّا
وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْإِحَالَةُ وَالْإِكْتِفَاءُ بِالْغَرِيبِ .
وَلَيْسُ الْكَعْبَةُ : كِسْوَتُهَا وَهُوَ مَا عَلَايَها مِنَ اللَّيْسِ وَكَذَا لَيْسُ الْهُوْدَجُ
يُقَالُ : كَشَفْتُ عَنْ الْهُوْدَجِ لَيْسَهُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ فَرَسًا
خَدَمَتْهُ جَوَارِي الْحَيَّ :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ ... بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غِيْلًا
مُوشَّهًا وَاللَّيْسَةُ بِالْكَسْرِ : حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِ اللَّيْسِ وَمِنْ الْحَدِيثِ :
نَهَى عَنِ اللَّيْسَتَيْنِ أَيْ الْحَالَتَيْنِ وَالْهَيْئَتَيْنِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى
الْمَعْدَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ . وَ اللَّيْسَةُ : ضَرْبٌ مِنْ
الثِّيَابِ كَاللَّيْسِ . وَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : اللَّيْسَةُ بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ هَهُنَا وَيُقَالُ
: فِي حَدِيثِهِ لَيْسَةُ أَيْ شَيْءٌ هَهُنَا لَيْسَ بَوَاضِحٍ . وَ مِنَ الْمَجَازِ : اللَّيْسُ
كَكِتَابٍ : الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ كُلُّ مَنْهُمَا لَيْسٌ لِلْآخِرِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " هُنَّ
لَيْسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيْسٌ لَهُنَّ " أَيْ مِثْلُ اللَّيْسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
: وَيُقَالُ : إِنْ الْمَعْنَى : تُعَانِقُونَهُنَّ وَيُعَانِقُنَكُمْ . وَقِيلَ : كُلُّ
فَرَسٍ يَقِي مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَاحِظُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى : " وَجَعَلْ مِنْهَا
زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا " وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ لَيْسًا وَإِذَا قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :

إِذَا مَا الضَّجْرِعُ ثَنَى عِطْفَهُ ... تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَايَهُ لَيْسًا